

Distr.: General
16 February 2005

الجمعية العامة



الدورة التاسعة والخمسون
البند ٨٥ (أ) من جدول الأعمال

قرار اتخذته الجمعية العامة في ٢٢ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٤

[بناء على تقرير اللجنة الثانية (A/59/483/Add.1)]

٢٢٨/٥٩ - الأنشطة المضطلع بها خلال السنة الدولية للمياه العذبة،
٢٠٠٣، والأعمال التحضيرية للعقد الدولي للعمل، "الماء من
أجل الحياة"، ٢٠٠٥-٢٠١٥، ومواصلة الجهود الرامية إلى
تحقيق التنمية المستدامة لموارد المياه

إن الجمعية العامة،

إذ تشير إلى قرارها ١٩٦/٥٥ المؤرخ ٢٠ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٠، الذي
أعلنت بموجبه عام ٢٠٠٣ السنة الدولية للمياه العذبة، وقرارها ٢١٧/٥٨ المؤرخ ٢٣
كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٣، الذي أعلنت بموجبه أن يبدأ العقد الدولي للعمل، "الماء من
أجل الحياة"، ٢٠٠٥-٢٠١٥، اعتباراً من اليوم الدولي للمياه، ٢٢ آذار/مارس ٢٠٠٥،
وإذ تشدد على أن الماء يكتسي أهمية حاسمة في تحقيق التنمية المستدامة، بما في ذلك
السلامة البيئية، والقضاء على الفقر والجوع، ولا غنى عنه لصحة الإنسان ورفاهيته،

وإذ تشير إلى الأحكام الواردة في جدول أعمال القرن ٢١^(١)، وبرنامج مواصلة
تنفيذ جدول أعمال القرن ٢١ المعتمد في دورتها الاستثنائية التاسعة عشرة^(٢)، وخطة التنفيذ

(١) تقرير مؤتمر الأمم المتحدة المعني بالبيئة والتنمية، ريو دي جانيرو، ٣-١٤ حزيران/يونيه ١٩٩٢
(منشورات الأمم المتحدة، رقم المبيع A.93.I.8 والتصويبان)، المجلد الأول: القرارات التي اتخذها
المؤتمر، القرار ١، المرفق الثاني.

(٢) القرار د١ - ٢/١٩، المرفق.

لمؤتمر القمة العالمي للتنمية المستدامة (”خطة جوهانسبرغ للتنفيذ“)^(٣)، ومقررات المجلس الاقتصادي والاجتماعي ولجنة التنمية المستدامة في دورتها السادسة^(٤)، المتصلة بالمياه العذبة،

وإذ تعيد تأكيد الأهداف الإنمائية المتفق عليها دولياً بشأن المياه والصرف الصحي، بما في ذلك الأهداف الواردة في إعلان الأمم المتحدة بشأن الألفية^(٥)، وتصميماً منها على تحقيق الهدف المتمثل في تخفيض نسبة الأشخاص الذين لا يستطيعون الحصول على مياه الشرب المأمونة، أو الذين لا تكون مياه الشرب المأمونة في متناولهم، بمقدار النصف بحلول عام ٢٠١٥، والأهداف الواردة في خطة جوهانسبرغ للتنفيذ، المتمثلة في تخفيض نسبة الأشخاص الذين لا يتوافر لديهم الصرف الصحي الأساسي بمقدار النصف، وكذلك استحداث إدارة متكاملة لموارد المياه وخطط استخدام المياه بكفاءة بحلول عام ٢٠٠٥، مع تقديم الدعم للبلدان النامية،

وإذ تحيط علماً بالإعلان الوزاري المعنون ”رسالة من بحيرة بيوا وحوض نهر يودو“، الذي اعتمده في ٢٣ آذار/مارس ٢٠٠٣ المؤتمر الوزاري للمنتدى العالمي الثالث للمياه، المعقود في كيوتو، اليابان^(٦)، ونداء دوشاني للمياه الصادر في ١ أيلول/سبتمبر ٢٠٠٣ عن المنتدى الدولي للمياه العذبة، المعقود في دوشاني في الفترة من ٢٩ آب/أغسطس إلى ١ أيلول/سبتمبر ٢٠٠٣^(٧)،

وإذ تلاحظ أن المنتدى العالمي الرابع للمياه سيعقد في المكسيك في شهر آذار/مارس ٢٠٠٦،

وإذ تحيط علماً مع الاهتمام بما قام به الأمين العام من إنشاء المجلس الاستشاري للمياه والصرف الصحي^(٨)، وإذ تتطلع إلى مساهمته في تعبئة الجهود والموارد من أجل تنفيذ الالتزامات والغايات والأهداف المتفق عليها في هذين المجالين،

(٣) تقرير مؤتمر القمة العالمي للتنمية المستدامة، جوهانسبرغ، جنوب أفريقيا، ٢٦ آب/أغسطس - ٤ أيلول/سبتمبر ٢٠٠٢ (منشورات الأمم المتحدة، رقم البيع A.03.II.A.1 والتصويب)، الفصل الأول، القرار ٢، المرفق.

(٤) انظر: الوثائق الرسمية للمجلس الاقتصادي والاجتماعي، ١٩٩٨، الملحق رقم ٩ (E/1998/29).

(٥) انظر القرار ٢/٥٥.

(٦) A/57/785، المرفق.

(٧) A/58/362، المرفق.

(٨) انظر A/59/167، الفقرة ٤٢.

- ١ - **تحيط علما** بتقرير الأمين العام^(٩)؛
- ٢ - **ترحب** بالأنشطة المتصلة بالمياه العذبة التي اضطلعت بها الدول الأعضاء، والأمانة العامة للأمم المتحدة، ومؤسسات منظومة الأمم المتحدة، بطرق من بينها الأعمال المشتركة بين الوكالات وكذلك مساهمات المجموعات الرئيسية احتفاء بالسنة الدولية للمياه العذبة، ٢٠٠٣؛
- ٣ - **تشجع** الدول الأعضاء والأمانة العامة ومؤسسات منظومة الأمم المتحدة والمجموعات الرئيسية على مواصلة ما تبذله من جهود لتحقيق الأهداف المتصلة بالمياه، المتفق عليها دولياً والواردة في جدول أعمال القرن ٢١^(١٠)، وبرنامج مواصلة تنفيذ جدول أعمال القرن ٢١^(١١)، وإعلان الأمم المتحدة بشأن الألفية^(١٢)، وخطة جوهانسبرغ للتنفيذ^(١٣)؛
- ٤ - **ترحب** بأعمال الدورة الثانية عشرة للجنة التنمية المستدامة، وتتطلع إلى الدورة الثالثة عشرة القادمة للجنة بشأن المجموعة المواضيعية لمسائل المياه والصرف الصحي والمستوطنات البشرية؛
- ٥ - **تدعو** الأمين العام إلى اتخاذ الإجراءات المناسبة في تنظيم أنشطة العقد الدولي للعمل، "الماء من أجل الحياة"، ٢٠٠٥-٢٠١٥، مع مراعاة نتائج السنة الدولية للمياه العذبة وأعمال لجنة التنمية المستدامة في دورتيها الثانية عشرة والثالثة عشرة؛
- ٦ - **تهيب** بهيئات الأمم المتحدة المعنية، والوكالات المتخصصة، واللجان الإقليمية وغيرها من مؤسسات منظومة الأمم المتحدة، زيادة جهودها الرامية إلى تحقيق استجابة منسقة لجعل العقد "الماء من أجل الحياة"، ٢٠٠٥-٢٠١٥، عقداً للوفاء بالوعد، وذلك باستخدام ما هو متاح من موارد وتبرعات؛
- ٧ - **تلاحظ مع الاهتمام** مبادرات الشراكة بشأن المياه والصرف الصحي المتخذة في إطار مؤتمر القمة العالمي للتنمية المستدامة وفي متابعة مؤتمر القمة، ووفقاً للمعايير والمبادئ التوجيهية التي اعتمدها لجنة التنمية المستدامة في دورتها الحادية عشرة^(١٤)؛
- ٨ - **تطلب** إلى الأمين العام أن يقدم إلى الجمعية العامة في دورتها الستين تقريراً عن تنفيذ هذا القرار، وكذلك عن الأنشطة التي يعتمزم القيام بها الأمين العام وسائر مؤسسات منظومة الأمم المتحدة ذات الصلة من أجل العقد؛

(٩) A/59/167.

(١٠) انظر: الوثائق الرسمية للمجلس الاقتصادي والاجتماعي، ٢٠٠٣، الملحق رقم ٩ (E/2003/29).

٩ - تقرّر النظر، في دورتها الستين، في الترتيبات المستقبلية لاستعراض تنفيذ العقد، بما في ذلك إمكانية إجراء استعراض كل سنتين أو ثلاث سنوات أو استعراض في منتصف المدة.

الجلسة العامة ٧٥

٢٢ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٤